نحو ان في الدار لزيدا ومعمول خبرها نحو ان زيدا العمرا ضارب ولفي الدار
مقيم ومعنى قوله ليستبين فضلها اي ليظهر تميزها في هذا الباب على اخواتها
في ذاتها اي في نفسها او انها ام الباب لاختصاص معمولاتها باللام دون اخواتها

ولا يقدم خبر الحروف الا مع المجرور والظروف
كقولهم ان لزيد مالا وان عند عامر جملا

اي ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة على اسمايها فاللام للعهد بل الممنوع التركيب
بذكرها مقدمة على اسمايها ثم اخبارها كالامثلة السابقة الا اذا كان الخبر
ظرفا او مجرورا فيجوز تقديمه على الاسم كما مثل به ومنه ان في ذلك لاية
وان لدينا انكالا وان عليكم لحافظين

وان تزد ما بعد هذي الاحرف فالرفع والنصب اجيز فاعرف
والنصب في ليت ولعل اظهر وفي كان فاستمع ما يوثر

اي واذا زدت ما بعد هذه الاحرف الستة نحو انما الهكم اله جاز في الاسم
الرفع على انها كفت عملهن فصيرتهن مثل هل وبل مما لا يغير حكم المبتدا
والنصب على اعمالهن والغاما كالعبث في نحو مما خطيباتهم فيما رحمة من
الله **تنبيه** وما ذهب اليه الناظم رحمه الله من جواز الوجهين
في الاحرف كلها قد قال به جماعة كالزجاج وابن السراج وابن مالك
قياسا على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم ان النصب في ليت
ولعل وكأن اظهر لقوة شبههن بالفعل الناسخ للابتدا ومذهب سيبويه
والجمهور انه لا يجوز الا في ليت وحدها روي بالوجهين قول الشاعر
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد هـ ومعنى ما يوثر ما ينقل
يقال اثر الحديث ياثره ويأثره كنصر وضرب اي نقله هـ

باب كان واخواتها

وعكس ان يا اخي في العمل كان وما انفك الفتى ولم يزل
وهكذا اصبح ثم امسى وظل ثم بات ثم اضحى

وصار

وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتى فافهم بيان المتضح
واختها ما دام فاحفظنها ولحذر هديت ان تزيغ عنها
تقول قد كان الامير راكبا ولم يزل ابو علي عاتبا
واصبح البرد شديدا فاعلم وبات زيد ساهر المتيم

اي ان هذه الافعال المذكورة من نواسخ الابتدا فتدخل على المبتدا
فترفعه تشبيها بالفاعل وتنصب الخبر تشبيها له بالمفعول وذلك عكس
عمل ان واخواتها وامثلتها في النظم ظاهرة ومعنى ما انفك وما زال وما
برح وما فتى ملازمة الاسم للخبر فمعنى ما انفك وما برح زيد قايما لازم
زيد القيام وشرط هذه الاربعة ان يتقدمها نفي او شبهه كما مثل به
وما دام ملازمة لما المصدرية الظرفية كما نطق به الناظم وما
تصرف من هذه الافعال من مضارع او امر او غيرهما يعمل عمل الماضي
كقولك سيكون زيد فقيها وكن فقيها وكلما جاز ان يكون خبرا للمبتدا
جاز ان يكون خبرا لهذه الافعال كقولك كان زيد يصلي وعندنا وفي
الدار وقوله فافقه اي فافهم ويجوز ان يقرا قوله عاتبا بالمهملة والمثناة
فوق وعكسه

ومن يرد ان يجعل الاخبارا مقدمات قبل فعل ما اختارا
مثاله قد كان سمحا وايل وواقفا بالباب اضحى السايل

اي ويجوز في هذا الباب ان يتقدم الخبر على الاسم فيكون متوسطا بين
العامل والاسم نحو قد كان سمحا اي جوادا وايل بالمثناة تحت وهو ابو
قبيلة ويجوز ايضا ان يتقدم على العامل نحو واقفا بالباب اضحى السايل
لان الخبر هنا كالمفعول به وقد سبق جواز الامرين فيه **تنبيه**
اما توسط الخبر فيجوز في جميعها واما تقديمه فيجوز ايضا في الاربعة
الملازمة للنفي وما دام وكذا ليس على الصحيح فلا تقول قايما ما برح
زيد ولا قايما ما دام زيد ولا قايما ليس زيد هو اما غير ذلك فجايز

Copyright © King Saud University